قوله ما قد سلما ما واقعة على اسم بدليل ما قبلها فلا
يرد ان التعريف يشمل الحرف اذ الشي لا يشبه نفسه
وانما صرح به اي ... من تعريف المبني
اشارة الى حصر الاسم فيهما والى حصر علة البنا في
شبه الحرف وتوطئة لتقسيمه الظاهر وقد رأه

والمسئلة خلافية وسنذكره لك في باب اسما الافعال
الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم واليه اشار
بقوله وكافتقار أصّلا وذلك كالاسما الموصولة
نحو الذي فانها مفتقرة في سائر احوالها الى الصلة
فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل
البيت ان البناء يكون في ستة ابواب المضمرات
واسما الشروط واسما الاستفهام واسما الاشارة
واسما الافعال والاسما الموصولة ٭

ومعرب الأسما ما قد سلما
من شبه الحرف كأرض وسما

يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني
ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم
الى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كأرض والى
معتل وهو ما آخره حرف علة كسما وسما لغة في
الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها
وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها
ايضا وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو
المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير
المنصرف نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبني

ف

٦

والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن
غير امكن ٭ **وفعل أمر ومضي بنيا**
وأعربوا مضارعا إن عريا
من نون توكيد مباشر ومن
نون إناث كيرعن من فتن

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الاسما شرع في
بيان المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين
ان الاعراب اصل في الاسما فرع في الافعال فالاصل
في الفعل البنا عندهم وذهب الكوفيون الى ان
الاعراب اصل في الاسما وفي الافعال والاول هو
الصحيح ونقل ضيا الدين بن العلج في البسيط ان
بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل في الافعال
فرع في الاسما والمبني من الافعال ضربان احدهما ما
اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو
ضرب وانطلق ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير
رفع متحرك فيسكن والثاني ما اختلف في بنائه
والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني
عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب
من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)